



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية



بناء برنامج ارشادي مقترح بأسلوب (اعادة البنية المعرفية) في تنمية المحاكمة العقلية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

رسالة مُقدِّمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى وهي جزء من
متطلبات نيل شهادة ماجستير في فلسفة تربية

(الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي)

من الطالبة

رانيا عمر ابراهيم

بإشراف

الأستاذ الدكتور

عبد الكريم محمود صالح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿اذْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((سورة النحل : الآية ١٢٥))

إقرار المشرف

أشهد أنّ إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ **بناء برنامج ارشادي مقترح بأسلوب (اعادة البنية المعرفية) في تنمية المحاكمة العقلية لدى طالبات المرحلة المتوسطة والمقدمة من الطالبة (رانيا عمر ابراهيم)،** قد جرت تحت إشرافي في جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي.

التوقيع :-

الاستاذ الدكتور

عبد الكريم محمود صالح

٢٠٢٠ / /

بناءً على التعليمات والتوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع:-

الاستاذ الدكتور

حسام يوسف صالح

رئيس قسم العلوم النفسية والتربوية

التاريخ : / / ٢٠٢٠

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أنّي قرأت الرسالة الموسومة بـ بناء برنامج ارشادي مقترح بأسلوب (اعادة البنية المعرفية) في تنمية المحاكمة العقلية لدى طالبات المرحلة المتوسطة التي قدمتها الطالبة (رانيا عمر ابراهيم)، إلى كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى، وقد راجعتها لغويًا وأصبحت مصاغة بأسلوب علمي سليم خالٍ من الأخطاء اللغوية والتعبيرات غير الصحيحة ولأجله وقعت.

التوقيع :

الاسم : أ.م.د. لؤي صيهود التميمي

التاريخ: / / ٢٠٢٠

إقرار الخبير العلمي

أشهد أنني قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ بناء برنامج ارشادي مقترح بأسلوب (اعادة البنية المعرفية) في تنمية المحاكمة العقلية لدى طالبات المرحلة المتوسطة التي قدمتها الطالبة (رانيا عمر ابراهيم) إلى كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى، كونها جزءاً من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي فوجدتها صالحة من الناحية العلمية ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم : أ.م.د عبد العباس غضيب الشاطي

التاريخ : / / ٢٠٢٠

إقرار الخبير الإحصائي

أشهد أنني قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ بناء برنامج ارشادي مقترح بأسلوب (اعادة البنية المعرفية) في تنمية المحاكمة العقلية لدى طالبات المرحلة المتوسطة التي قدمتها الطالبة (رانيا عمر ابراهيم) إلى كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى، كونها جزءاً من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي وقد تمت مراجعتها احصائياً فوجدتها صالحة من الناحية العلمية ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم : أ. م. د لقاء شامل خلف

التاريخ : / / ٢٠٢٠

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة أننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ بناء برنامج ارشادي مقترح بأسلوب (اعادة البنية المعرفية) في تنمية المحاكمة العقلية لدى طالبات المرحلة المتوسطة المقدمة من قبل الطالبة (رانيا عمر ابراهيم) كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، في كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى ، وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها وفي كل ما له علاقة بها ، ونرى أنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، وبتقدير () .

التوقيع:
الاسم:

التوقيع:
الاسم:

التاريخ / / ٢٠٢٠
عضوا

التاريخ / / ٢٠٢٠
عضوا

التوقيع:
الاسم:

التوقيع:
الاسم:

رئيسا
التاريخ / / ٢٠٢٠

عضوا ومشرفا
التاريخ / / ٢٠٢٠

صادق على الرسالة مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى بتاريخ / / ٢٠٢٠م

التوقيع:

الأستاذ الدكتور

نصيف جاسم محمد الخفاجي

عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة ديالى

الاهداء

اليك . . . يا أباي اليك يا سندي في هذه الحياة ، اليك يا من نرعت في طموحا
صاير يدفني نحو الامام الى مستقبل ناجح .

اليك . . . يا أمي يا قلبا اجد في نبضاته الامان ، يا بيتا يفوح في أرجائه الحنان .
الى . . . اخوتي واخواتي تكمربا وتقديرا .

من كان عوننا لي في مسيرتي العلمية ونجاحي الذي هو ملاكي ونور حياتي
نروجي العزيز .

من يراها العالم ابنتي وانا امراها العالم كله . . . ابنتي الغالية مرقية



مرانيا

شكر وامتنان

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
كثيراً، وبعد..

ومن منطلق قوله تعالى "لئن شكرتم لأزيدنكم" (إبراهيم، آية ٩) ومصادقا لقول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم "لا يشكر الله من لا يشكر الناس" وبعد شكر الله عز وجل ، وبعون من الله وتوفيق منه أكملت رسالتي ، وعليه لأبد أن أتقدم بالشكر الخالص والامتنان الكبير إلى من علمني بدون انتظار ، وتحمل رسالتي اسمه بكل عزه وافتخار، أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور (عبد الكريم محمود صالح) المشرف على الرسالة لما بذله من جهود كبيره ، وتوجيهات علمية قيمة ، فضلاً عن أرائه السديده التي ساعدت في بلورة أفكار البحث الحالي وانجازه ، والذي مهما اقول في حقه اي كلام وعبارات فأنها لا تجزي في حقه شيء ،وانعم عليه ياربي بمزيد من الصحة العافية والعمر المديد إن شاء الله ،

كما أتقدم بالشكر وللامتنان إلى رئاسة قسم العلوم التربوية والنفسية المتمثل بالأستاذ المساعد الدكتور (حسام يوسف) والشكر موصول الى الأستاذ الدكتور (عدنان محمود المهداوي) الذي قدم لنا الكثير من التوجيهات والنصائح ، والى الأستاذ الدكتور (سالم نوري) والاساتاذ الدكتور (سميعة علي حسن) ، والى الأستاذ المساعد الدكتور (اياد هاشم) لما قدماه لي من المساعدة ، وللذين قدموا لنا الكثير باذلين جهوداً كبيرة في بناء الجيل الواعي المثقف أساتذتنا الكرام في قسم العلوم التربوية والنفسية و، وكذلك أشكر الأساتذة الخبراء لما أبدوا من آراء علمية على تقييم أدوات البحث .

كما أوجه امتناني وعظيم محبتي لجميع افراد عائلتي التي كانت الداعم والسند الأكبر حين تقسوا الظروف فأكون أكثر عزماً ونشاطاً .

وعرفاناً بالجميل أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساعد ولو بكلمه في سبيل إكمال هذه الدراسة.

والله ولي التوفيق

الباحثة

المستخلص

يستهدف البحث الحالي تعرف ((برنامج ارشادي مقترح بأسلوب (اعادة البنية المعرفية) في تنمية المحاكمة العقلية لدى طالبات المرحلة المتوسطة)).

يهدف البحث الحالي الى:-

- ١- التعرف على قياس المحاكمة العقلية لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
- ٢- بناء برنامج ارشادي مقترح بأسلوب اعادة البنية المعرفية لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

يتحدد البحث الحالي بطالبات المرحلة المتوسطة في المدارس الصباحية التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى/ مركز مدينة بعقوبة للعام (٢٠١٩-٢٠٢٠) ونتيجة الظروف التي يمر بها البلد من تظاهرات وعدم انتظام الدوام اخذت مجتمع البحث فقط مجتمع التحليل الاحصائي البالغ (٤٠٠) ولغرض تحقيق اهداف البحث تم بناء مقياس المحاكمة العقلية على وفق نظرية ستيرنبرغ (Sternberg, 1990) الذي تكون من (٢٦) موقف ، وتم عرضه على مجموعة من المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية ، والقياس والتقويم ، وبذلك تحقق الصدق الظاهري للمقياس ، وكذلك تم التحقق من صدق البناء ، اما الثبات فقد تم ايجاده بطريقتين هما : اعادة الاختبار اذ بلغ (٠,٧٤) ، والفاكرونباخ وقد بلغ (٠,٨٠) . تم بناء البرنامج الارشادي المقترح بأسلوب اعادة البنية المعرفية وتكون من (١٢) جلسة ارشادية وعليه لم تظهر نتائج للبرنامج لان التجربة اقتصرت على بناء البرنامج فقط ولم تطبق .

وقد استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية : (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معادلة الفاكرونباخ ، معامل ارتباط بيرسون ، اختبار مربع كاي ، الوسط المرجح ، والوزن المنوي) . و قدمت الباحثة عدد من التوصيات والمقترحات .

ثبت المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
ب	الآية القرآنية
ج	إقرار المشرف
د	إقرار الخبير اللغوي
هـ	إقرار الخبير العلمي
و	إقرار الخبير الاحصائي
ز	إقرار لجنة المناقشة
ح	الإهداء
ط	شكر والامتنان
ي	مستخلص الرسالة باللغة العربية
ل-م	ثبت المحتويات
م-ن	ثبت الجداول
ن	الأشكال
ن	الملاحق
١١-٢	الفصل الأول: التعريف بالبحث
٤-٢	أولاً: مشكلة البحث
٦-٤	ثانياً: أهمية البحث
٧	ثالثاً: أهداف البحث
٧	رابعاً: حدود البحث
١١-٧	خامساً: المصطلحات البحث
٣٧-١٣	الفصل الثاني: الإطار نظري ودراسات سابقة
٣٢-١٣	أولاً: الإطار النظري
١٤-١٣	مفهوم الارشاد النفسي
١٦-١٤	اهداف الإرشاد النفسي
١٨-١٦	طرائق الارشاد النفسي
٢٠-١٨	مناهج الإرشاد النفسي
٢١-٢٠	اساليب الارشاد النفسي
٢٢- ٢١	الاساليب الارشادية
٢٥-٢١	نظرية ميكنوم

٢٧-٢٥	المحاكمة العقلية
٣١-٢٧	النظريات التي فسرت المحاكمة العقلية
٢٧	١- نظرية اليس (العلاج العقلاني الانفعالي)
٢٨	٢- نظرية ماثيو لييمان (١٩٩٨)
٢٩	٣- نظرية ستيرنبرغ (١٩٩٠)
٣٢-٣١	مناقشة النظريات التي تناولت المحاكمة العقلية
٣٦-٣٢	ثانياً:- الدراسات السابقة
٣٣-٣٢	اولاً:- الدراسات السابقة التي تناولت المحاكمة العقلية
٣٣-٣٢	- دراسة الزهيري (٢٠١٧)
٣٥-٣٣	ثانياً:- الدراسات السابقة التي تناولت أسلوب اعادة البنية المعرفية
٣٤-٣٣	- دراسة الطيمش (٢٠١٠)
٣٤	- دراسة مصطاف (٢٠١٤)
٣٥-٣٤	- دراسة حميد(٢٠١٥)
٣٦-٣٥	ثالثاً :- موازنة الدراسات السابقة
٣٧	مدى الإفادة من الدراسات السابقة
٥٨-٣٨	الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته
٣٩	إجراءات البحث
٣٩	أولاً: منهجية البحث
٤٠-٣٩	ثانياً: مجتمع البحث
٤٣-٤٠	ثالثاً: عينة البحث
٥٧-٤٣	رابعاً: أدوات البحث
٥٨	خامساً : الوسائل الإحصائية
٨٨-٥٩	الفصل الرابع: البرنامج الإرشادي
٦١-٦٠	البرنامج الإرشادي
٦١	فوائد البرامج الارشادية
٦٣-٦٢	تخطيط البرنامج الارشادي
٦٧-٦٤	اسس بناء البرنامج الارشادي
٥٧-٦٧	خطوات بناء البرنامج وفق نموذج بوردرز ودراري
٧٦-٧٥	الصدق البرنامج الارشادي

٨٨-٧٧	الجلسات الارشادية
٩٢-٨٩	الفصل الخامس: عرض النتائج والتوصيات والمقترحات
٩١-٩٠	عرض النتائج
٩٢-٩١	التوصيات
٩٢	المقترحات
١٠١-٩٣	المصادر
١٠٢-٩٦	اولاً: المصادر العربية
١٠٣	ثانياً: المصادر الاجنبية
١١٧-١٠٢	الملاحق
A-C	مستخلص الرسالة باللغة الانجليزية

ثبت الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
٣٦-٣٥	موازنة الدراسات السابقة.	١
٤٠	مجتمع البحث الموزع حسب اسماء المدارس وموقعها وعدد طالباتها	٢
٤١	العينات المستخدمة في البحث الحالي مع اعدادها	٣
٤٢	عينة وضوح التعليمات وفهم العبارات	٤
٤٢	عينة تحليل الاحصائي الموزعة على مدارس	٥
٤٧	القيمة الاحصائية لمربع كاي (٢كا) لأراء الخبراء في صلاحية مواقف مقياس المحاكمة العقلية	٦
٥٢-٥١	القوة التمييزية لمواقف مقياس المحاكمة العقلية باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين	٧
٥٣	معامل ارتباط بين درجة الموقف الواحدة والدرجة الكلية للمقياس	٨
٥٤	قيمة معامل صدق المواقف بالمجال الذي تنتمي اليه	٩
٥٥	مصفوفة الارتباطات بين مجالات المقياس	١٠
٥٥	مصفوفة الارتباطات بين الدرجة الكلية للمقياس ومجالات المقياس	١١
١٢	المؤشرات الاحصائية لمقياس المحاكمة العقلية	١٢
٧٠-٦٩	مواقف مقياس المحاكمة العقلية مرتبة تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المنوي	١٣
٧٣-٧١	مواقف المقياس التي حولت الى حاجات ضمن البرنامج الارشادي	١٤
٧٦	عناوين جلسات البرنامج الارشادي المقترح	١٥

٩١	نتائج الاختبار التائي لقياس مستوى المحاكمة العقلية لدى طالبات المرحلة المتوسطة	١٦
----	--	----

الأشكال

رقم الشكل	المحتوى	رقم الصفحة
١	يوضح الرسم البياني والمنحنى التوزيع الاعتنالي للعينة	٥٧

الملاحق

رقم الملحق	العنوان	رقم الصفحة
١	تسهيل مهمة	١٠٣
٢	استبانة استطلاعية للمعلمات	١٠٤
٣	استبانة استطلاعية للطالبات	١٠٥
٤	استبانة آراء الخبراء والمحكمين على صلاحية فقرات مقياس المحاكمة العقلية بصيغته الاولية	١١٠-١٠٦
٥	مقياس المحاكمة العقلية بصيغته النهائية	١١٦-١١١
٦	استبانة آراء الخبراء حول صلاحية البرنامج الإرشادي	١١٨
٧	أسماء السادة الخبراء والمحكمين المرتبة اسمائهم حسب اللقب العلمي و الحروف الهجائية على مقياس المحاكمة العقلية والبرنامج الارشادي	١١٧

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث (problem of the research) :-

لا شك ان كل منا يواجه مشكلات ومواقف تتباين في صعوبتها وشدتها واهميتها تحتاج منا بذل جهود لحلها وتجاوزها، من خلال اصدار قرارات مناسبة لكل حالة او موقف . و صواب هذه القرارات تعتمد على المحاكمة العقلية (النعيمي، ٢٠١٤ : ٢٢٦).

ويتعرض الأشخاص الذين لديهم قصور في محاكمتهم العقلية ، ومهاراتهم الاجتماعية الى مشكلات في تعاملهم مع الآخرين وعندما يفقد بعض الأشخاص الى المحاكمة العقلية فانهم يصبحون اكثر عرضة للفشل في حياتهم الاجتماعية وكثرة تكرار المشكلات الناتجة عن سوء التعامل مع الآخرين. (هلال، ٢٠١١ : ١٠٩).

لذلك تعد المحاكمة العقلية محاكمات العلاقات ، فاذا كان هناك شيء معزول تماما، لا علاقة له باي شيء اخر، ولا سياق ولا شخصية داخلية ، فأنا لا نستطيع ان نجري أية محاكمة عقلية بشأنه (الشهابي، ١٩٩٨ : ٩٦).

ويعد الاهتمام بالعقل الانساني مدار بحث واهتمام الانسان عبر العصور أذ اعتبر علماء السلوك المعرفي احد اهم اشكال السلوك الانساني الذي أثار فضول الانسان وتفكيره حول قضايا الادراك والتفكير وغيرها (عتوم، ٢٠١٢ : ٢١).

فالاعتناء الحالي بالتفكير الناقد ان هو الا من بقايا الاعتناء القديم بالحكمة ، والحكمة تعني المحاكمة العقلية الذكية ، والمحاكمة العقلية هي تحديد للتفكير او الكلام فأى ايماءات كالتلويح باليد يمكن ان تكون محاكمة عقلية. (حسين، ٢٠١٢ : ٦٨).

لا شك ان كل منا يواجه مشكلات ومواقف تتباين في صعوبتها وشدتها واهميتها تحتاج منا بذل جهود لحلها وتجاوزها، من خلال اصدار قرارات مناسبة لكل حالة او موقف . و صواب هذه القرارات تعتمد على المحاكمة العقلية (النعيمي، ٢٠١٤ : ٢٢٦).

ويتعرض الأشخاص الذين لديهم قصور في محاكمتهم العقلية ، ومهاراتهم الاجتماعية الى مشكلات في تعاملهم مع الآخرين وعندما يفقد بعض الأشخاص الى المحاكمة العقلية فانهم يصبحون اكثر عرضة للفشل في حياتهم الاجتماعية وكثرة تكرار المشكلات الناتجة عن سوء التعامل مع الآخرين. (هلال ، ٢٠١١ : ١٠٩).

المحاكمة العقلية ليست موهبة يرثها البعض ويحرم منها البعض الاخر بل هي ضرب من ضروب المهارات يكتسبها الفرد من خلال التدريب والممارسة ، مما يعكس مشكلة اجتماعية من الاخرى بنا ان نحاول الكشف عنها ومعالجتها بالتدريب عليها. (البلداوي ، بلا : ١٢١).

اذ ان هناك الكثير من القضايا والمشكلات والنزعات والحوادث تحدث بين افراد الاسرة الواحدة، أو بين افراد المجتمع سببها زيادة التوتر والانفعالات بصورة يصعب السيطرة عليها ومن ثم عدم التحكم بهذه الانفعالات وبخاصة السلبية منها مما يتطلب محاكمة عقلية مما يؤدي الى ضبط النفس والانفعالات ويساعد في تحويل الانفعالات السيئة من كره، وبغض ، واحتقار، وعدوانية الى انفعالات ايجابية من حب، واحترام، وتقدير الآخرين وحسن التعامل اي اعلاء وتسام بهذه الانفعالات التي يقبلها المجتمع ويسهم في رقيه (القدرة، ٢٠٠٧ : ٥٣).

وان الانسان بصورة عامة وطالبات المدارس المتوسطة بصورة خاصة عليهم العناية بالحاجات الاجتماعية التي تحقق لهم التقبل والمحبة التي لا تتحقق الا بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل فيما بينهم في مجتمعهم الصغير والكبير على حد سواء ، فلا يكفي ان يكونن الطالبات مهتمات بتحصيل الدرجات العالية في الامتحانات ولا في تحصيل العلم والمعرفة من خلال وجودهن في المدرسة ومع ان ذلك من اهم اولوياتهن ، اذ لا بد لهن زيادة على ذلك ان يكونن متفائلات من الجماعة التي ينتمين اليها .

ومن خلال ما تقدم نشأت مشكلة البحث فقد رأَت الباحثة نحن بحاجة الى دراسات تهتم بالكشف عن المحاكمة العقلية ، وكذلك من خلال احساس الباحثة بالمشكلة وكذلك من خلال

معاينة هذه الفترة الدراسية في مرحلة المتوسطة عندما كنت طالبة لاحظت الباحثة الى ضعف المحاكمة العقلية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وللتأكد من ذلك قامت الباحثة بتوجيه استبانة (استطلاعية الى عشرة مرشدات تربويات في المدارس المتوسطة للبنات بمركز قضاء بعقوبة) وكانت اجابتهن تؤكد تدني مستوى المحاكمة العقلية الملحق (٢) وتتجلى مشكلة البحث الحالي ببناء برنامج ارشادي مقترح بأسلوب اعادة البنية المعرفية في تنمية المحاكمة العقلية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

اهمية البحث (The Importance of Research) :-

قد استخدم الإرشاد النفسي في عدة مواقع مثل المدرسة والاسرة والعمل والمستشفيات مما يجعله من اهم الخدمات الاساسية المقدمة للأفراد والجماعات لتحقيق أقصى غايات النمو السوي لمظاهر شخصياتهم كافة للوصول بهم الى ما يؤهلهم من إمكانيات شخصية تساعد على النمو والتطور لتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي ومن ثم الوصول الى مستوى افضل من الصحة النفسية مما ينعكس إيجاباً على أدائهم للإسهام في تحقيق اهداف الإرشاد عامة (حسين ، ٢٠١٢ : ٥)

لذا تعد مهنة الارشاد من المهن العلمية والفنية الدقيقة التي تحتاج الى اعداد جيد لمن يقوم بها ، فهي ليست مهنة يمارسها اي فرد بقدر ما عنده من علم، ولكنها مهنة لها اصولها، وعلم له مقوماته وفن له ادواته ، وهي لا تعني نقل المعلومات أو توصيلها الى المسترشدين (الحراشة ، ٢٠٠١ ، ص ٦).

ولتحقيق اهداف الارشاد لا بد من الاهتمام بالبرامج الإرشادية التي يمكن أن تقي الطلبة أو تخفف من حدة الانفعالات غير التكيفية التي يعانون منها والتي تقوم على افتراض أنه من الممكن تعليم الطالبات ومن سن مبكرة كيفية مساعدة أنفسهن في التكيف مع الحياة بشكل أفضل قبل حصول المشكلة (عمر ، ١٩٨٧ : ٤) .

لقد أكد (Martin, 1995) على أنّ بناء البرامج الإرشادية داخل المؤسسة التربوية أصبح من المهمات الأساسية، لأنّ بنائها قد استند إلى الفاعلية المطلوبة للمهمات الإرشادية المقدمة، وأنّ ممارسة هذه البرامج الإرشادية وأساليبها تساعد في حل المشكلات التي تواجه العملية التربوية والإرشادية في المدرسة . (Martin, 1995: 55-56)

ولكي يحقق البرنامج الإرشادي أهدافه لا بد ان يعتمد على مجموعة من الاساليب ومن بين هذه الاساليب اسلوب اعادة البنية المعرفية انه اسلوب ارشادي يساعد المسترشد على ان يغير طريقة تفكيره ، ويستخدم بشكل شائع مع الافراد اصحاب التفكير القطبي الذين يظهرون الخوف والقلق عندما يكونون في موقف معين ، ويظهرون ردود افعال انفعالية متطرفة لمواقف حياة يومية عادية . وقد اقترح فيلتنج وزملاؤه (velting,Setzer,&Albano) استخدام اسلوب اعادة البنية المعرفية مع المراهقين والمراهقات والاطفال الذين يعانون اضطرابات القلق،فمن خلال تحديد الافكار التي تقود الى مشاعر القلق، يمكن للأطفال كذلك ان يتعلم كيفية تحديد افكارهم الهادفة للذات واستبدالها بأفكار التعامل مع الحدث .(برادلي، ٢٠١٢: ص ٣٣١)

وللمحاكمة العقلية أهمية كبيرة في حياتنا العملية ولهذا السبب تركز التربية الحديثة غالبا على شحذ المحاكمة العقلية بمعنى أن كل محاكمة عقلية تعبر عن الشخص الذي يجريها فأحكامنا تدل علينا و لهذا فإن تقوية محاكمتي العقلية تسفر عن نموي وتقويني كشخص .(لييمان، ١٩٩٨ : ٢٦٤،٢٦٨)

ومع التحكيم يمكن للفرد التوصل إلى فكرة ومن ثم يقوم بالحكم عليها عندئذ، إما أن تقبل الفكرة أو يرفضها، فإن ممارسة المحاكمة العقلية هي أمر أساسي ونافع للغاية في معظم اجزاء حياتنا وان محاكمة الادراك تسمح لنا باستعمال سريع للخبرات الماضية وخبرات الاخرين كذلك فبدون المحاكمة العقلية يصبح من الصعب مسايرة الحياة العملية .(الالوسي، ٢٠١١، ٩٦)

ويعتقد ان الخبرة في المحاكمات العقلية هي نتيجة للمبدأ او الممارسة ، اذ ان المحاكمات العقلية ذات المبادئ تسترشد بالمقاييس والمعايير والاسباب ، لذلك يركز تعليم الطالبات اجراء محاكمات عقلية ذات مبادئ على تعليمهن المبادئ التي ينبغي ان تنظم محاكماتهن العقلية بموجبها. اما المحاكمات العقلية للممارسة، من جهة اخرى ، فهي نتاج الخبرة ، ويتوقع من الطالبات ان يصلن الى الخبرة عن طريق الافادة من تجربتهن وهن يجرين محاكمتهن العقلية تدريجيا بصورة افضل وافضل. (ليبمان ، ١٩٩٨ : ٢٤٤).

ومن هنا تتجلى اهمية البحث الحالي في الجانبين النظري والتطبيقي :-

أ- الاهمية النظرية (Theoretical importance) :-

- ١- تناول البحث دراسة شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهن طالبات المرحلة المتوسطة المراهقات ويحتاجن الى الدعم والتوعية وتنمية المحاكمة العقلية لديهن .
- ٢- تعريف المدرسين والمرشدين في وزارة التربية على اهمية المحاكمة العقلية وكيفية تتميتها.

ب- الاهمية التطبيقية (The practical important) :-

- ١- يسهم البحث في تقديم مقياس المحاكمة العقلية المعد لطالبات المرحلة المتوسطة والذي يمكن تطبيقه من قبل العاملين في مجال الارشاد النفسي في المدارس التابعة لوزارة التربية.

٢- تهيئة هذا البرنامج للمرشحات والطالبات في المدارس ، لغرض الإفادة منه .

أهداف البحث (The Objective Of Research) :-

يستهدف البحث الحالي الى:-

- ١_ قياس المحاكمة العقلية لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
- ٢_ بناء برنامج ارشادي مقترح بأسلوب اعادة البنية المعرفية لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

حدود البحث (The Limits of Research) :-

يتحدد البحث الحالي بطالبات المرحلة المتوسطة في المدارس الصباحية التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى / مركز مدينة بعقوبة للعام (٢٠١٩-٢٠٢٠)

تحديد المصطلحات (Definition of the terms) :-

فيما يأتي تعريف بالمصطلحات التي وردت في البحث الحالي :-

أولاً: البرنامج الإرشادي (counseling program) :-

عرفه كل من :-

١- بوردرز (BorderS&dryra,1992) :-

(مجموعة من الأنشطة يقوم بها المسترشدون في تفاعل وتعاون بما يعمل على توظيف طاقاتهم وإمكاناتهم فيما يتفق مع ميولهم وحاجاتهم واستعداداتهم في جو يسوده الأمن والطمأنينة وعلاقة الود بينهم وبين المرشد) (Borders&dryra,1992,p.461).

٢- الاميري (٢٠٠١) :-

(مجموعة من الأنشطة المخططة يسودها جو من الاحترام والتقدير تهدف الى مساعدة الطلاب في التعامل الفعال مع مشكلاتهم الاسرية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والعاطفية والدراسية لغرض خفض الضغوط النفسية المرتبطة بها)(الاميري ، ٢٠٠١ :ص١٦).

٣- (الداهري ، ٢٠٠١) :-

(عبارة عن عملية او علاقة تساعد الناس في عملية الاختيار والوصول الى احسن الاختبارات المناسبة وهي عملية تعلم ونمو ،ومعلومات ذاتية من الممكن ان تترجم الى فهم افضل لدور الانسان والسلوك بفاعلية ايجابية) (صالح ، ٢٠١٦ : ١٧).

٤- (حمد ، ٢٠١٣) :-

(نشاط منظم على وفق حاجات واهداف تم التوصل اليها عن طريق جمع وتحليل معلومات وبيانات اكيده عن المجتمع المستهدف بالإرشاد بغية احداث تغيرات جوهرية في معلوماتهم ومواقفهم من خلال وسائل وتقنيات ملائمة لمستوياتهم العمرية والدراسية)(حمد، ٢٠١٣: ١٨).

٥- تعريف صالح(٢٠١٦) :-

عبارة عن مجموعة الخبرات الارشادية المباشرة وغير المباشرة المخططة والمنظمة على اسس علمية سليمة ، تقدم بطريقة بناءه بغية مساعدة المحتاجين الى المساعدة التقنية للوصول الى تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي (صالح ، ٢٠١٦ : ١٨)

التعريف النظري للباحثة : تتفق الباحثة مع ما ذهب إليه بوردرز (borders&dryra,1992) في تحديده لمصطلح البرنامج الإرشادي.

التعريف الاجرائي : مجموعة من الاجراءات التي قامت بها الباحثة في اعداد برنامجها الارشادي التي تتضمن (تحديد حاجات الطالبات ، تحديد الاولويات ، كتابة اهداف البرنامج ، اختيار نشاطات البرنامج وتنفيذها ، تقويم كفاءة البرنامج.

ثانيا : اعادة البنية المعرفية :-

عرفها كل من :-

١- ميكنبوم (١٩٩٠) :

(الطرائق والاساليب التي تسعى الى تحويل تفكير المسترشد وذلك بإظهار الاعتقادات الخاطئة غير المستندة الى دلائل او اثباتات ، ويظهر لهم عدم واقعية تفسيرهم للأحداث ، وتعليمهم مهارة معرفية للتكيف مع المشكلات والطرائق التي يتم تحديدها واختيار عدة حلول للوصول للحل المناسب) (العزة ، ٢٠٠٨ ، ص ١٥٥).

٢- اليس (١٩٩٤) :

(مجموعة من الافكار والسلوك والمشاعر الايجابية والسلبية التي يكون الفرد مهياً لها من الناحية البيولوجية ، اذ يتعلم الفرد ان يفكر ويتصرف ويشعر بأشياء معينة لنفسه وللآخرين)(الشناوي ، ١٩٩٤ : ص ٩٧).

٣- لونج (١٩٩٨) :

(منهج يتعلم فيه المسترشد الادراكات السوية الجديدة ، والتوقعات الواقعية وطرائق التفكير الصحيحة من خلال تحديد السلوكيات والعواطف غير السوية)(كرم الله ، ٢٠١٠ ، ص ١٣) .

٤- بيك (٢٠٠٠) :

(كل المداخل التي من شأنها ان تخفف من الكرب النفسي عن طريق تصحيح مفاهيم الذهنية الخاطئة والارشادات الذاتية والاعتقادات الخاطئة فيمكننا ان نغير الاستجابات الانفعالية الزائدة وغير المناسبة) (بيك ، ٢٠٠٠ : ٧٢).

التعريف النظري لأسلوب للباحثة : تبنت الباحثة تعريف (ميكنبوم ، ١٩٩٠) وذلك لاعتمادها على النظرية المعرفية في بناء البرنامج الارشادي مستخدمة اسلوب اعادة البنية المعرفية في عنوان البحث الحالي.

التعريف الاجرائي للباحثة : وهي الانشطة والفنيات التي تتمثل في (لعب الدور ، الحوار الداخلي ، وعزل الافكار ، والتغذية الراجعة ، والتدريب البيئي) التي تستعملها الباحثة في بناء البرنامج المقترح.

ثالثا : تعريف المحاكمة العقلية (mental trial):

عرفه كل من :

١ - Ennls (1975) :-

(صنع المجادلات التي تكون صائبة او كاذبة او مثبتة او منفية وتشكل من فرضيتين بسيطتين ثابتتين اثناء اجراء المحاكمة العقلية ويظهران اما مستقلين او متصلين برابط منطقي كربط بين السلوك الايجابي والسلوك السلبي) (Ennls ،1975:12).

٢ - ستيرنبرغ (Sternberg,1990) :-

(بانها تطبيق للذكاء والابداع والمعرفة من اجل تحقيق الفضيلة ويكون ذلك عن طريق ايجاد التوازن بين مصالح الفرد الشخصية ومصالح الاخرين ومصالح الجماعات على المدى القريب والبعيد من خلال التكيف مع البيئة أو اختيارها وفق معايير المعرفة والحكم على الاشياء) (الرشيدة ، ٧٠٨٩ : ٩٠٩).

٣- ماثيو ليبمان (Matthew Lipman.1998) :-

(هي عملية تسويات أو قرارات أو أحكام تبرز أثناء عملية التقصي أو في ختامها وتفصل في مالم يفصل به من قبل أو في ما كان اشكاليا بصورة او بأخرى فأن كل فعل أو تأكيد أو عمل فني يعد محاكمة عقلية) (ليبمان، ١٩٩٨، ١٠٤، ٣٠).

٤- ادوارد دي بونو (٢٠١٠) :-

(وهي مقارنة شيء جديد مع تجاربنا السابقة والاطر والتصنيفات التي وضعناها بالاعتماد على تجاربنا السابقة أي تفسير السلوك هل هذا صحيح أم خطأ) (دي بونو، ٢٠١٠، ١٥٦).

التعريف النظري للباحثة : تتبنى الباحثة تعريف ستيرنبرغ (١٩٩٠) لأنه أكثر دقة وشمولية ويتحدث عن المحاكمة العقلية بتفصيل أكثر.

التعريف الاجرائي للباحثة : هي الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبات عن طريق اجابتهن على فقرات مقياس المحاكمة العقلية الذي قامت الباحثة في بنائه .

رابعا : تعريف المرحلة المتوسطة (تعريف وزارة التربية) :

انها مرحلة دراسية تقع بين المرحلة الدراسية الابتدائية، والمرحلة الدراسية الاعدادية وتشمل الصفوف (الاول المتوسط، الثاني المتوسط، الثالث المتوسط) ووظيفة هذه المرحلة اعداد الطلبة الى مرحلة دراسية اعلى هي المرحلة الاعدادية. (وزارة التربية، ٢٠١١، ص:١٠)